

# شرح أصول الإيمان 50 | تابع توحيد الألوهية - د. بهاء سكران

بهاء السكران

كنا بنتكلم في توحيد الألوهية وذكرنا منه المبحس الاول معنى هذا النوع من التوحيد ادله من القرآن والسنة اهميته ان الخصومة بين الرسل واقوى مما تكون فيه وننتقل بعد ذلك الى المبحث الثاني. وهو وجوب انفراد الله بالعبادة - 00:00:00

مطلوب المطلب الاول معنى العبادة والاصول التي تبني عليه. لما سئلت يعني لما اقول وجوب افراد الله بالعبادة دي تساوي ايه؟ ايوة وتوحيد الألوهية يقول وجوب افراد الله بالعبادة يبقى هو حكم توحيد الألوهية بالظبط. فهو كانه - 00:00:33

هيبيتدي يفصل في هزا الايه؟ هيبيتدي يفصل في في معنى توحيد الألوهية اللي هو قائم كله على معنى التوحيد يعني الافراد انقطاع المثل نظير يعني آآ وعدم وجود شريك ده كله في ايه بقى؟ في العبادة. يبقى افراد الله بالعبادة - 00:01:03

ال العبادة يبقى لازم هنقدر نعمل محور كامل او آآ باب مبحس كامل على ايه؟ ايه هي العبادة؟ صح؟ اضف الى ذلك خطورة هزه القضية لما ذكرناه انفا من انها وظيفة المرء وظيفة الانسان ايه - 00:01:36

اه وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون. يعني وظيفة الانسان العبادة. فربنا سبحانه وتعالى بيجييك على هذا السؤال بوضوح تام. يزيل عنك ايه ساعتها تقعد تسأل نفسك كده لما الانسان يلاقي نفسه عنده ملل عنده فتور عنده ضيق صدر عنده شك هو انا جاي في الدنيا ليه - 00:01:56

الدنيا مليانة كدر ومليانة هموم انا زهقان انا متضايق وفيه هو فيه ان انت شغال عبد لله عشان كده تتعامل مع العبادات ومع التكاليف انها مستحقة عليك مش كلها فضائل دي فيها فرائض - 00:02:16

اللي انت بتعملوه ده مستحق عليه. ان تعلم انك عبد وان اعمالك عليك مستحقة. سدد اللي عليك فيخلي ده بيجعل الانسان يستقيم يبقى مدار الاستقامة على معرفة الغاية من الخلق. تم الزام نفسك بهذا بالاستعانة بالله عز وجل - 00:02:33

طب انا عايز بقى اقيم العبادة ديت اعمل ايه؟ استعد. ايak نعبد واياك نستعين. والاستعانة عبادة طيب العبادة. معنى العبادة والاصول التي تبني عليها. العبادة في اللغة معناها الذل والخضوع. يقال بغير - 00:02:57

كن معبد يعني مذلل بغير مش شموس. مهواش جامح مهواش من الاوابد يعني تحت السيطرة غير بتمسكه تحركه ينقاد معك. مذلل. توديه يمين يروح يمين. توديه شمال يروح شمال. تجاريه اللي توقفه يقف تنيخه - 00:03:17

يبرك على الارض. كل ده ايه؟ يبقى معناها انه مذلل معبد. يبقى الانسان المعبد له عبد بقى ليه ايه اراده؟ حركاته ايه؟ وفق ايراد مراد سيده. ادي معنى كلمة معبد مذلل. خلاص؟ ويقال ايضا - 00:03:37

طريق معبد يعني طريق ايه؟ مذلال ممهد ما فيهوش اي عقبة تمنعك من السير عليه. ما بيقاووش فواحش مذلال يعني ما فييش اي مأوى. ما فييش اي معارضة. ما فييش اي مقاومة. طيب دا معناها في اللغة. يبقى الناس تفهم في اللغة. العرب لما يستعملوا كلمة - 00:03:57

بدأ يعبد عبادة معبد ودارها على هزا الايه؟ المعنى اللي هو الخضوع والذل. ويقال طريق معبد اذا كان ذللا قد وطأته الاقدام ده المعنى اللغوي بمعنى الشرع بقى للعبادة هنلاقي ان العبادة شرعا بتيجي باطلاقين فالعبادة لها اطلاقان - 00:04:17

من الجهة الشرعية الاطلاق الاول بيبقى العبادة تطلق على الفعل. الذي هو التعبد. فعل المكلف فاقول عبد الرجل يعبد عبادة. يبقى فعل المكلف نفسه. خلاص؟ اللي هو التعبد ودي لما نحب نعرفها بقى نعرفها ازاي - 00:04:41

زي ما قال شيخ الاسلام ابن القيم رحمه الله هي كمال المحبة مع كمال الذل ونظمها بقوله وعبادة الرحمن غاية حبه مع ذل عابده هما

خطباني. وعبادة الرحمن غاية ايه هي؟ غاية حبه متنهى الحب. مع غاية ذله مع ذل عابده هما - 00:05:08  
هم دول قطب العبادة وايضا عرف ذلك الامام السعدي رحمة الله بقوله العبادة روحها وحقيقةها تحقيق قل حبي والخضوع لله.  
فالحب التام والخضوع التام الكامل لله هو حقيقة العبرة وممتنى خلت العبادة من واحد من هذين الامرین او من احدهما فليست عبادة  
فان - 00:05:37

الذل والانكسار لله. ولا يكون الا مع محبة تامة واه خضوع نوع تام يبقى ده التعريف الاول للعبادة. في لسان الشرع او بالمعنى  
الشرعی اذا اطلقت على فعل المكلف اللي هو الایه - 00:06:09

التعبد الاطلاق السانی للعبادة انها تطلق على المفعول الذي هو المتبعد بها او القربی اللي هو تعريف بقى شیخ الاسلام ابن تیمیة واللى  
هو اختاره معنا هنا في الكتاب اللي هو ايه بقى؟ هي اسم جامع لكل ما يحبه الله - 00:06:32

وهو يرضاه يبقى لو احنا قلنا كده تم التعريف اللي هيجي بعد كده كله تفاصيله. يبقى العبادة هي ايه؟ اسم جامع لكل ما يحب  
يحبه الله ويرضاه. انت عارف ده فيه عدة فوائد. الفائدة الاولى ان ما لم يؤمر به شرعا لا وجوبا - 00:06:56

ولا استحبابا ما ينفعش يبقى عبادة صح ما هو الحاجة اللي ربنا بيحبها ويرضاها انا هعرفها منين من الشرع اما بيكول لك اعملها  
وجوبا او بيكول لك اعملها ايه؟ استحباب. صح؟ يبقى اسم - 00:07:18

جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه. اذا لو فيه بدعة لو فيه بدعة. ينفع تمنع بدرى؟ ليه؟ لأنها ليس مأمورة بها لا وجوبا وله. استحباب  
طيب على هذا التعريف ان الامر المباح مستوى الطرفين. ازا احتفت به نية وقدر يرفعه - 00:07:37

ما يحبه الله ويرضاه صار في معنى الایه؟ العبادة كقول معاذ اني لاحتسب نومتي كما احتسب قومتي. صح احتسب النوم عشان  
خاطر يقوم يصلني. والوسائل لا احكام المقاصد. الاصل في النوم انه مباح. مستوى الطرفين - 00:08:06

طيب ده هيبي وسيلة لواجب او لمستحب وهي دي قصده نيته. يبقى ساعتها هيلحق هذا بالایه؟ بالعبادة. طيب طيب طيب الحاجة  
الثالثة الترك الترك عبادة ولا ليس بعبادة؟ هم هم - 00:08:32

ايوة ترك الحرام امثالا عبادة ترك المكروره امثالا عبادة يا احبة عز الشعوب ما يرضاش يشرب قائمها. تقول له ما تشربش قائمها ليه يا  
اخى؟ يقول لك العلماء على كراهة الشرب قائمه. فهو يترك هذا الامر - 00:08:56

امثالا يبقى ترك الامر ترك المحرمات والمكرورهات امثالا. انت عارف يعني ايه امثالا؟ يعني بقصد التقرب. يبقى ويخرج عن هذا ترك  
المكرورهات والمحرمات عادة ولم يخطر في باله التدين به. عادة قومه الا - 00:09:16

وضع الحيوانات كده. طب المباحثات نفس القصة فرك المباح امتسالا اذا كان سبؤدي الى آآ مستحب او الى ترقى المباحث اذا كان  
سبؤدي الى مكروره او الى محرم امثالا هيدخل في باب الایه؟ العبادة. نضرب مثال. الاكل - 00:09:39

الاكل الاصل فيه انه ايه؟ مباح. طب واحد بياكل بياكل لما هيموت من الاكل مباح ولا جواح؟ الاصل فيه برضو ان هو ايه؟  
مباح. مستوى الطرفين يعني لكنه هيفضي ايه؟ عند حديث ابي هريرة مشكور - 00:10:04

قال اشرب فشربته اشرب فشربت. قال والذى بعثك بالحق لاجد له ايه؟ مساوي. ها هو افلت كده طب طب ترك الحالة  
دي بقى امتسالا عشان خاطر البطنة تذهب الفطنة. مش كده؟ مش كده - 00:10:25

اما ادمي وعاء شرا من بطنه. وال حاجات دي هتؤدي الى وان كان بعضهم يقول ان الشبع مكروره. لكن انا اقول ابتداء. ترك الطعام  
في صورة مباحة ابسط حاجة ترك الطعام لثلا يشتبه على الناس امره. واحد يلي عملا حكميا - 00:10:47

وهو بيمارس العمل ده زي مسلا يكون في لجنة المهندسين اللي بتستلم ابنيه او آآ بيعاين خبراء القضاء دول يروحوا يعاينوا قضايا او  
غيره شخص محايد جعان هو لو قعد كل في الوقت ده امر مباح لكن اكله ده ممكن يفهم منه ان هو ايه؟ ان هو مرتشي او ان هو غير  
محايد مش كده - 00:11:08

هو هو الشخص اللي مش حد جاييه له هو اكله هو في المكان في الوقت ده في المكان ده. خلاص؟ نقول له ايه؟ نقول له ترك هزا  
الطعام في الوقت ده هيفضي الى ترك - 00:11:30

ترك مکروه او ترك ايه؟ محروم. يبقى ساعتها يبقى ايه؟ التعبد. خلاصة الكلام اسم جامع لكل ما يحبه الله مين ايه بقى من هيبيتدي يفصل بقى من الاقوال والاعمى هنضيف لها احنا والتروك. صح؟ الظاهره والايده؟ والباطنة. يبقى اسم جامع لكل يبقى انت عايز تحقق - 00:11:40

وظيفتك دي فهم العبادة بالمعنى الواسع ده بيريح الصدر ولا يجعل المرء في حالة احترباب داخلي او في حالة اه منازعة مع المجتمع من حوله او منازعة مع وزائف الحياة. لان انا لو عارف ان انا رايح الشغل الصبح. لو انا بقول ان الشغل ده ما ليش فيه نية - 00:12:09

هو ليس بعبادة يبقى انا بضيع كل يوم من عمري تسع ساعات او تمن ساعات بدون اجر. طب لو انا قلت ان الشغل ده يرضي ربنا سبحانه وتعالى؟ الاحاديس بتحض على - 00:12:29

عمل كفاية نفسی عن المسألة وان انا اکف نفسی عن الحرام دي مطلب شرعی. كفاية اهل بيتي زوجتي وابنائي عن الحرام ده مطلب شرعی الطالب اللي بيزاکر وبيزاکر عشان يتخرج عشان يشتغل. بيزاکر عشان ينجح بيرا بوالديه. بيزاکر عشان دي من وسائل تحقيق القوة. واعد لهم - 00:12:39

من قوة صح؟ يبقى لو واحد استشعر المعاني ديت بقى هيستمتع بحياته حقاً يبقى هيصلی وهيشتغل وهيصوم وينكر المنكر ويطلب العلم ويعمل للدين وهو مستشعر ان حياته كلها عباد الله - 00:12:59

العبادة للعبادة. المعنى ده معنى ان وده من ابداعات ابن تيمية. ربنا يرحمه رحمة واسعة. ابداعات شيخ الاسلام. فهمه العميق للقضايا الكبرى في الشريعة. دي من من اکبر القضايا قضية العبادة. ايه هي العبادة؟ وخلی بالك بقى هيترتب عليها كمان ان صرف العبادة لغير - 00:13:16

بالله شرك بالمعنى الواسع برضو. فمن صرف النحر ولا الذبح ولا التوكيل ولا الخوف لغير الله هيبيقى هزا الفعل شرك سواء كان فعل باطل زي الرجاء والمحبة والخوف او سواء كان ايه؟ كان ظاهر زي الذبح او النذر باللسان او - 00:13:35

الطواف بغیر البيت الحرام وغير كذا. صح كده؟ يبقى دي قضية من القضايا الكبرى اللي محتاجين ان احنا نتقنها. دي وظيفتك في الحياة. نتقن المعنى ده كويس كويس جداً بغض النظر عن عن الامتحان في المعنى ده كويس جداً - 00:13:58

ونتقنه انت المقصود منك ايه؟ انت مطلوب منك ايه في الحياة؟ انت شغلتك عبد ايه هي العبادة بقى؟ هي اسم جامع لكل لما يحبه الله ويرضاه. يبقى ما لا يحبه الله ويرضاه من شافع الاعباء. انت عارف بالطريقة ديت؟ في الاجواء الفتنه اللي احنا فيها - 00:14:14

والمشاكل واختلاط الحابل بالنابل دهو بيان لك فعليا. بيان لك فعليا. هل فعلا بعض الحاجات تسمى عبادة؟ وانا بقول مراجعة کلام شيخ الاسلام ابن تيمية في مسل هزه القضايا الكبرى وفي قضية قضايا السياسة الشرعية يا ريت يا اخوانا يراجع كتاب السياسة - 00:14:34

الشرعية لابن تيمية. الكتاب مش كبير. الكتاب مش كبير. عليه شرح نفيس للشيخ ابن عثيمين جيد. ابن عثيمين عليه جيد مطبوع بيفك مشكلاته ويعمل على بعض الموضع في البسيطة. هتستطيع انك تقرأ الواقع في ظل النصوص الشرعية - 00:14:54

بعيد لا لا وكس ولا شطط. نرجع لكلامنا يبقى اسم جمع لكل ما يحبه الله ويرضاه. من الاقوال والاعمى والطريق الظاهرة والباطنة. طب الاقوال الظاهرة زي ايه؟ اعلاها الشهادتين دول عبادة؟ بل هم اصل الدين - 00:15:14

شهادة لا الله الا الله وان محمد رسول الله طيب الاقوال الظاهرة زي ايه؟ تلاوة القرآن عباد تسبیح عباد امر معروف والنهي عن المنكر باللسان عبادة. يبقى بعض الناس لما يجي يقول لك ايه انت ايه اللي عملته قدام المشكلة الفلانية؟ تقول له انا امرت بالمعروف ونهيت عن المنكر بلسانی. اسخر - 00:15:34

منك طب انت بتسرخ من عبادة ليه طيب؟ النبي صلى الله عليه وسلم قال فمن لم يستطع فبلسانه؟ صح يا اخوانا ولا لا؟ بقول لك فهم الحاجات دي بعمق الواقع العام اللي انت فيه عايش فيه - 00:15:54

يبقى يبقى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. الدعاء باللسان ده ايه؟ عبادة كل دي وعبادات قول يحبه الله عز وجل. طيب اقوال

باطنة زي ايه؟ تصدق قول الباطل اللي هو قول القليل اللي هو التصديق. وده بيكون في كل مسألة - 00:16:10  
تصديق بوجوب الواجبات. كما في الحديث حديث جابر في عند مسلم ان رجلا جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله أرأيت ان صلية المكتوبات وصمت رمضان واحلت الحلال وحرمت الحرام احلت - 00:16:30  
قال النووي اي فعلته معتقدا حله. وحرمت الحرام يعني تركته معتقدا ايه؟ حرمته. يبقى ده امر قلب التصديق في كل مسألة سواء من الامور العلمية النظرية زي العقائد او الامور العملية المتعلقة بالافعال المكلفين - 00:16:50

يبقى ده تصدق في كل مسألة. اسمها دي الاقوال الظاهرة ودي اقوال ايه؟ الباطنة. طيب والافعال؟ الافعال الظاهرة اللي هي افعال ايه؟ الجواح مشكلة؟ النظر في المصحف وتلاوة لكتاب الله عز وجل عبادة. النظر في آيات الله واياته العبادة - 00:17:10  
عبادة عبادة. النظر آآ بابتسمة في وجه المسلمين وبشاشة عبادة. حلو طيب النظر المحرم تركه هيجي معنا في الطريق ده اللي لسه دلوقتي. يبقى النظر المحرم خليك في القسم ده - 00:17:30

طيب دي الافعال ايه؟ الظاهرة السمع المشي النفقة الجهاد الحج كل دي اعمال ايه ظاهرة واعمال باطنة. زي ايه المحبة ما هو ده ما هو القلب له حاجتين. قول وعمل. قول القلب والتصديق. عمل القلب اللي هو ايه يا اخوان؟ عمل القلب - 00:17:49

اللي هو شيء زائد عن مجرد التصديق انه يحب حركات القلب بقى وسكاته يحب. دي حركة في القلب. عمل قلب. يبغض. يبقى حب المؤمنين بغض الكافرين عبادة. الخوف حركة القلب للخوف عبادة. الخوف من الله عز وجل. آآ الرجاء - 00:18:14

التوكل الانابة الخشية الرهبة الرغبة كل الحاجات دي اسمها ايه؟ افعال او عبادات القلب. اعمال القلب. يبقى اسم جمع لكل ما يحب الله ويرضااه من اقوال والظاهرة والاعمال الظاهرة والباطنة. والتروك الطرق الظاهرة اللي هي ترك المحرمات الظاهرة - 00:18:39

اللي هو كما في قوله عز وجل ايه؟ آآ من ربى الفواحش ما ظهر منها وما بطن. في فواحش جمع فاحشة يعني الفعل الفاحشة كبيرة في الفوحش دي منها ظاهر ومنها باطل. الفاحشة الكبرى الزنا الفاحشة يبقى ترك الزنا امثالا - 00:19:02

عبادة ترك النظر المحرم امثالا عبادة. ترك الخمور المخدرات تدخين السجائر ترك الحاجات دي ايه؟ عبادة. طيب ترك آآ ده اسمه ترك ايه ظاهر ترك الجيبة ترك النميمة ترك قذف المسلمين ترك الكذب ترك المدح بغير حق اللي هي افات اللسان - 00:19:22

كل لعبة ترك استماع خلي بالك الفرق بين سمع واستماع. بعض الناس في التضليل كده يقول لك ايه؟ وآآ الاجماع منعقد على عدم حرمة سمع المعازف صح؟ صح؟ ايوه واحد ماشي في الشارع وواحد مشغل فرح هي عمل له ايه؟ هو ده اسمه سمع الاستماع بقى انت تقعد ايه - 00:19:52

تتطلب السمع الفعل المكلف بقى ايه؟ فيقوم يلبس على الناس. والسمع ما فيش ايه حاجة. شف كلام العلماء. ما فيش ايه مشكلة هو كلام العلماء على ايه؟ ان انت قاعد في بيتك وواحد عامل فرح جنبك ومشغل موسيقى. تعمل ايه انت بقى - 00:20:17

الصوت بخييل لك رغمما عنك اما الاستماع له الطلب فالاستماع ترك استماع الحرام. يبقى ده ايه؟ يبقى ده عبادة. ده اسمه الترك الظاهر. طيب الطرق الظاهرة زي ايه بقى كبر الحسد غش المسلمين ادمار السوء للمسلمين حقد - 00:20:31

آآ العجب الرياء شد الامراض الباطنة الرياء. كل المعاني دي يا اخوه اسمها فواحش باطنة يبقى العبادة اللي هي وظيفة العمر ملخصها ايه اذا كان بتتكلم عن فعل العبد فعل المكلف هي حبه النام. وخضوعه التام لله عز وجل. حبه ذل - 00:20:53

اذا كنت هتتكلم عن المفعول هو اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضااه. من الاقوال والاعمال والتلوك الظاهرة والبطن وهي تبني على سلاسة اركان. الركن الاول كمال الحب لله سبحانه - 00:21:19

كما قال تعالى والذين امنوا اشد حبا لله الركن الثاني كمال الرجاء كما قال تعالى ويرجون رحمته الركن الثالث كمال الخوف من الله سبحانه قال تعالى ويحافظون عذابهم والحقيقة ان دي تقسيمات اصطلاحية. بعض العلماء يرى ان اركان العبادات مية - 00:21:43

الامة كمال الحب وكمال ايه؟ الذل وبعض العلماء يرى ان هي التلات حاجات دول بعضهم بيضيف للتلاته دولت اه ركن رابع اسمه ايه؟ التعظيم فالمسألة اصطلاحية فعايزك بقى تخيل معنی كده يعني ايه اركان المحبة؟ الاركان يعني مش هيتصور قيام قصد اركان العبادة. اسف - 00:22:15

مش هيتصور قيام للعبادة بدون الاركان دي. لو شلت واحد منهم في العبادة تقع لا يتتصور من يسمى عابدا مع قيامه بالذل الكامل والخوف الشديد الا اذا كان محبا لمعبوده - [00:22:46](#)

لانه يتتصور ان في واحد بي عمل كل اللي يتقال له وينفذه ذلا وقهرها وانكثارا. صح؟ صح؟ بس ده ما اسمهوش عبد من يفعل ذلك اسمه مقهور ما اسموش عبد طيب وبالعكس في واحد بيحب واحد يفعل كل ما اراده منه - [00:23:04](#)  
حبا فقط وليس للثاني عليه سلطان وليس له عليه رغبة ولا رغبة ولا خوف ولا اي شيء. ما ينفعش. يبقى لازم الحب ام معه ذل ولازم الذل معه ايه؟ معهم - [00:23:26](#)

الثلاث حاجات الاركان دولت بقى ابن تيمية كان سماهم ايه؟ سماهم محركات القلب تبدأ تسأل نفسك سؤال كده.انا قدامي واحد عايزة الشخص ده يتدين عايزة يسلك طريقة الالتزام وانا نفسي عايزة اسلك الطريق بجدية وتدين اعمل ايه - [00:23:43](#)  
القلب ملك البدن. فازا انفع القلب بشيء تحركت له ايه؟ سائر الجوار. فالقلب ده احركه ازاي ازاي؟ يعني احدس فيه آآ حرار داخلي  
بایه؟ ابن ابن تيمية بيقول ايه الثلاث حاجات دول - [00:24:03](#)

بالحب والخوف والرجاء دي القلب لو اتحرك بالمحبة احب الله سبحانه وتعالى فسيطير محبوه. سيفارق معاصي تعصي الله وانت تزعم حبه هذا العامري وبعضمهم بيقول برببي عشان ما يقسمش غير الله في القياس بديع. لو كان حبك صادقا لاطعته. ان المحب لمن يحبك - [00:24:22](#)

نطيه. فمن كمال المحبة لا يقوى قلبه على مشهد العصيان. ما يعرفش ايه عصي. محبة لله عز وجل. فلو قدرت ان انا احرك قلب الانسان اللي قدامي بحب بذكر النعم زكر البلاء ودفع النقم عن النواوى يحب ربنا سبحانه وتعالى وباسم الله بقى زي الودود اللطيف - [00:24:52](#)

البر الرءوف الرحيم. معاني الاسماء اللي ايه؟ توجب محبة الله سبحانه وتعالى ايضا بعض الناس الموجة بتاعته ما تجاشش جدا. هو من النوع اللي يخاف ما يختفيش يعمل معه يتحرك قال له بایه؟ بالخوف. وتكلمه بقى بصورة منطقية جدا الخوف. ربنا قاهر وقدر ولا لا؟ يقول لك ايوة. يجي له اسماء القاهر - [00:25:12](#)

الجبار متكبر شديد العقاب. آآ من المجرمين منتقم سبحانه وتعالى الشدة جدا ديت تخاف من ربنا في الدنيا. لينزل بك عقوبته. كما قال عز وجل ولا يزال الذين كفروا يصيبهم بما صنعوا - [00:25:33](#)  
قارعة او تحل قريبا من داره. مش كده؟ قارعة في قارعة ممكن تنزل فوق منك تقرعك على طول. في نفس او في مال او في ولد وممكن تتعرض لخسارة مادية خسارة معنوية ممكن ربنا يكشف ستره عنك. ربنا يسترنا في الدنيا والآخرة ممكن تنفضح ممكن يخاف من ربنا - [00:25:53](#)

اقف مع نفسك واقعد. وبعدين خاف من سكرات الموت وسلب الايمان عند الموت. وبعددين يخاف من عذاب القبر. وبعددين يخاف من القيام والنشور. ثم المثالول بين يدي الله عز وجل يوم القيمة. ثم الجنة - [00:26:13](#)

عدم جواز الصراط من على النار. هل يجوز الى الجنة ام لا؟ تخويف مستمر لل حاجات دي كلها كذلك الايه؟ الرجاء. بعض الناس اللي يخليه ينشط للعمل ازا فتحت له باب الرجاء - [00:26:33](#)

تذكرة الجنة وفيها ملا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. بالتوبة وان الله عز وجل تواب. يعني قبل التوبة عن عباده وان الله سبحانه وتعالى يفرح بتوبة التائبين وربنا سبحانه وتعالى يرجى خيره وبره ورحمته في الدنيا وفي الآخرة ويفتح له ابواب الرجاء. دي محركات الايه - [00:26:51](#)

القلب. وقد جمع الله سبحانه هذه الاركان بين هذه الاركان الثالثة العظيمة في فاتحة الكتاب في قوله سبحانه الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين. فالآلية الاولى فيها المحبة فان الله منعم. جت منين منعم - [00:27:11](#)  
ماشي الحمد لله لأنها من لوازمهما الحمد بيكون على ايه؟ على نعمة. واوضح منها رب الرب هو المربى بالنعيم صاح رب العالمين هو الذي يربى لهم بالنعيم اوجدهم وحفظهم ورعاهم - [00:27:31](#)

طيب الرحمن الرحيم اه وفيها الرجاء فالمتصف بالرحمة ترجى رحمته والالية الثالثة فيها الخوف ما لك يوم الدين يوم جزاء فمالك  
الجزاء والحساب يخاف عذابه. ولهذا قال تعالى عقب ذلك اياك نعبد. اي اعبدك يا ربى بهذه السلاسة - 00:27:51

محبتك التي دل عليها الحمد لله رب العالمين ورجالك الذي دل عليه الرحمن الرحيم. وخوفك الذي دل عليه ما لك يوم الدين. والعبادة  
لا تقبل الا بشرطين الاخلاص فيها للمعبد. شروط قبول العبادة بقى. واحد اتى بعبادة - 00:28:11

تقيل ازاي؟ برضو ربنا سبحانه وتعالى وضح لك ايه مسوغات قبول العبادة؟ وايه مسوغات ربها؟ عشان كل انسان يبقى على بينة من  
امرها يهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة - 00:28:32

اول حاجة وهو ما زكرهاش ان بعض الناس بيكتها برضو الاسلام فلو لم يكن المرء مسلماً موحداً لم تنتفعه العبادة. الحديث المشهور  
حديث ابن جدعان وان السيدة عائشة رضي الله عنها قالت حصة مسلم قالت يا رسول الله انه كان يفقد المؤودة وكان بيعمل خير  
كتير جداً. كل ما يمر على قوم - 00:28:46

يندوا بنت يشتريها نوت تجيبيوها بدل تموتها ادوهاني. يقولها ربنا سبحانه الله! عمل خير كبير قوي صح قال انه لم يقل يوماً رب  
اغفر لي خطئتي يوم الدين يعني ما كتش مؤمن بالبعس واليوم الآخر ما كنش مسلم - 00:29:12

وقال عز وجل ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لأن اشركتم ليحبطون عملكم. ولتكونن من الخاسرين والعياذ بالله امر مفزع فده  
شرط بعض الناس ما بيزكروش من باب ان احنا نتكلم عن المسلمين. فبدأ هزا يبقى الشرط الایه؟ الاسلام. الشروط اللي عديها هنا بقى  
الشرطين - 00:29:34

اول حاجة الاخلاص فيها للمعبد فان الله لا يقبل من العمل الا الخالص لوجهه. سبحانه قال تعالى وما امروا الا بيعبدوا الله مخلصين  
له وقال تعالى الا لله الدين الخالص؟ وقال تعالى قل الله اعبد مخلصا له ديني. يبقى - 00:29:54

الاخلاص لله عز وجل. الاخلاص معناه تخلص العمل من الشوائب. يبقى الاخلاص فيه تعريفات كتير جداً ننتقل الى تخلص  
العمل من شوائب. ايه بقى الشوائب؟ دي شوائب؟ النفس واراداتها الفاسدة - 00:30:20

من طلب المدح والفرار من الذنب. والحرص على المنزلة عند الخلق. كل دي شوائب تقدح في تصبح يبقى الاخلاص للمعبد اذا كان  
المرء يعمل عبادة او يعبد الله عز وجل او يفعل عبادة لابد ان يخلص يزيل اي شائبة. هو - 00:30:43

عايز ربنا بس من عمل اشرك فيه معي غيري وكلته وشرك قال صلى الله عليه وسلم في الحديث القدسي عن رب العزة انا اغنى  
الشركاء عن الشرك ما بحبش الشركة. لذلك من الاسماء اللي هي الوتر. ها؟ والوتر يحب الوتر. الواحد سبحانه وتعالى ما وصلوش تاني.  
سبحانه وتعالى - 00:31:10

خلاص خلاص يبقى ايه؟ يبقى الله سبحانه وتعالى ما بيحبس الشركة. هتشرك معه هو غني. سبب لك الشركة كلها وايه ويردها. خليك  
لي انت اشتربت معه. يبقى ده معنى انا هاخد الشركاء عن الشرك - 00:31:36

الشرط الثاني متابعة الرسول صلى الله عليه وسلم. متابعة بمعنى ايه؟ الاتباع. الاتباع خلاص خلاص فان الله لا يقبل من العمل الا  
المواافق لهدي الرسول صلى الله عليه وسلم. اتبعت فيه النبي يعني مشيت ورا النبي فيه. تابعته يعني صرت - 00:31:52

في هزا الباب زي قول النبي عليه الصلاة والسلام صلوا كما رأيتمني اصلي. يبقى تيجي عايز تصلي عشان الصلاة دي تقبل لازم الاول  
 تكون لله وتبتغي بها وجه الله عز وجل. مش عايز منها مدح الا من ربنا. ومش عايز منها منزلة الا عند ربنا. ابتغاء وجه الله عز وجل -  
00:32:14

طب اصلي ازاي بقى؟ هتصلي المغرب تلات ركعات. في الركعة الثانية بعد الركعة الثانية تجلس للتشهد الاوسط. هي كده. ما ينفعش  
تصلي المغرب اربعة مش بمراجوك تتابع النبي عليه الصلاة والسلام تتبعه متابعة النبي عليه الصلاة والسلام - 00:32:36

خلاص خلاص قال الله تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. وقال تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك في بما  
شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجاً مما قضيت ويسلموا تسليماً - 00:32:54

وقوله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد في يعني فهو ايه؟ اه باطل. خدموا الحديث؟ ماشي.

كلام جميل. جزاك الله خير. يبقى من احسن في امرنا - [00:33:15](#)  
هذا ما ليس منه فهو رد. وايضا فيها معنى ايه؟ مردود عليه. ارجع به ربنا ينجينا ويرزقنا القبول اي مردود عليه فلا عبرة بالعمل ما لم يكن خالصا لله صوابا على سنة رسول الله - [00:33:33](#)

صلى الله عليه وسلم. قال الفضيل بن عياض رحمه الله تعالى في قوله عز وجل في سورة الملك تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قادر الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا - [00:33:57](#)

قيل له يا ابا علي ما احسن عملا؟ قال اخلصه واصوبه. قيل يا ابا علي وما اخلصه اصوبها؟ ايه المقصود قال ان العمل اذا كان خالصا ولم يكن صوابا لم يقبل. وان كان صوابا ولم يكن خالصا لم يقبل حتى يكون خالصا - [00:34:15](#)  
صوابا والخالص ما كان على السنة. ومن الآيات الجامعة لهذين الشرطين قول الله تعالى في اخر سورة الكهف  
قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الهمم الـ واحد - [00:34:38](#)

واحد فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا قال ابن تيمية رحمه الله جماع الدين اصلان الا نعبد الا الله ده الاصل الاول. الا نعبد الا الله وحده. والاصل الثاني لا نعبد الا بما شرع. اي على لسان النبي - [00:34:58](#)  
لا نعبد بالبدع. كما قال تعالى فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا. ثم قال وذلك تحقيق الشهادتين.  
لا الله الا الله محمد رسول الله - [00:35:32](#)

طيب طيب ونقول بقى اهمية المتابعة والاخلاص دي هنضيفها عند حضراتكم عنوان كده اسمه اهمية المتابعة والاخلاص اولا او لا انهم شرط لقبول العبادة فمن ترك واحدا منهما ردت عليه عبادته - [00:35:50](#)  
ثانيا ان الله سبحانه وتعالى اختص نفسه بالتشريع فاخبروا سبحانه وتعالى انه يحكم لا معقب لحكمه سالسا ان الله انكر على من شرع شرائع من دونه. قال تعالى شرع لكم من الدين ما وصى به نوح - [00:36:19](#)  
والذي اوحيانا اليك الاية الاخرى ام لهم شركاء شرعا لهم من الدين ما لم يأذن به الله ربنا ان الله عز وجل كمل الدين - [00:36:46](#)

فمن اراد ان يلزم هذا الدين ويسلم لرب العالمين فليتبع النبي صلى الله عليه وسلم. قال تعالى اليوم اكملت لكم دينكم فالله مش عايز يتبع النبي عليه الصلاة والسلام او اللي شايف انه يستدرك عليه ده بيحكم بان الدين ناقص - [00:37:09](#)  
خامسا لو ان كل انسان حاد او سوغ لنفسه الخروج عن المتابعة لاصبح لكل انسان شريعة خاصة وهذا يفضي الى التناحر وتفتت صف المسلمين. ده المشاهد الان كل ما الناس تبعد عن السنة كل ما الناس تحيد عن الوحي - [00:37:30](#)

ترى بقى شحا مطاعا وهو متبعا ودنيا مؤثرة واعجاب كل ذي رأي امرأة ان في ترك الاتباع آآ اهمال لبعثة الرسل. ان الرسل كده الان ليس لهم وظيفة فوظيفة الرسل - [00:37:57](#)

هي توضيح المنهج يعني الطريق الذي يسير عليه اتباعهم او الذي يسير عليه يسير عليه من اراد الوصول الى الله عز وجل لان بعض الناس بيستخف بقضية الاتباع والبعض الآخر من سلك طريق التدين خد وصف الملتم بمستخف بقضية الايه؟ الاخلاص - [00:38:33](#)

للا دي مهم ده مهم المطلب الساني ذكر بعض انواع العبادة يقول العبادة انواعها كثيرة فكل عمل صالح يحبه الله ويرضاه. قولي او فعلي ظاهر او باطن - [00:39:10](#)

فهو نوع من انواعها وفرد من افرادها وفيما يلي الذكر بعض الامثلة على ذلك فمن انواع العبادة الدعاء بنوعيه دعاء المسألة ودعاء العبادة قال الله تعالى فادعوا الله مخلصين له الدين - [00:39:36](#)

يعني فاخلصوا الدعاء لله وحده. والعبادة لها وحده دون البشر. فادعوا الله مخلصين له الدين وقال تعالى وان المساجد لله. فلا تدعوا مع الله احدا. المساجد فيها عدة تفسيرات ان المساجد لله يعني اماكن السجود - [00:40:01](#)

جمع مسجد فيها المساجد لله سبحانه وتعالى بنية لعبادة الله فلا تدعوا مع الله احدا لا في المسجد ولا في خارجه المعنى الساني وان

المساجد لله اعضاء المساجد اعضاء السجود قلت ان اسجد ان اسجد على سبعة اعظم - [00:40:30](#)  
ايه؟ الجبهة واليدين والركبتين والقدمين المساجد دي اللي هي اعضاء السجود لله هو خالقها وهو الذي يملكها كما قال عز وجل ومن يملك السمع والابصار ومن يخرج الحي من الميت يخرج من الحي ومن يدبر الامر فسيقولون الله. فمن يملك السمع والابصار؟ مين اللي بيملك الانسان؟ الله سبحانه وتعالى. المساجد ملك اللي هي الاعضاء السجود ملك - [00:40:52](#)  
للله فلا تسجد بها الا له سبحانه وتعالى ولا تدعوها احدا الا هو سبحانه وتعالى وايضا المساجد اللي هو السجود. يعني جمع سجادات الصلاة يبقى اسمها مساجد - [00:41:20](#)

بص بص يبقى المساجد لله الصلاة والسجود يكون لله فلا تدعوه مع الله احدا قال تعالى ومن اضل من يدعوه من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيمة. وهم عن دعائهم غافلون - [00:41:42](#)  
واذا حجر الناس كانوا لهم اعداء كانوا بعبادتهم كافرين استنكاري. عايز استفهام حقيقي. ومن اضل من من يدعوه من دون الله من لا يستجيب له يوم القيمة ليس احد دا اضل واحد في الدنيا. اللي بيدعوه من لا يستجيب له الى يوم القيمة. من دون الله - [00:42:02](#)

وقال عز وجل اذا حشر الناس كانوا لهم اعداء كانوا بعبادتهم كافرين. هذه الالهة يوم القيمة تكون اعداء لعابديها. قال عز وجل واتخذوا من دون الله الة ليكونوا لهم عزا. كلا - [00:42:29](#)  
يعني هم اتخذوا الالهة ليه؟ لتكون لهم عزة مش كده؟ كلا ربنا يقول لأ مش هيحصل واتخذوا من دون الله الة ان يكون لهم عزا كلا سيكفرون بعبادتهم ويكونون عليهم ضدا - [00:42:51](#)

يبقى الالهة دي ستأتي يوم القيمة ايه؟ اعداء لعابديها اعداء لعبده فمن دعا غير الله عز وجل بشيء لا يقدر عليه الا الله فهو مشرك كافر. سواء كان المدعو حيا او ميتا - [00:43:10](#)  
يعني ايه يدعو الله عز وجل لغير الله عز وجل بشيء لا يقدر عليه الا الله؟ يعني يقول لواحد مسلا اغفر لي دخلني الجنة او يدعو مقبول مسلا ان هو آآ يحيي له ميتا او يكشف عنه آآ كربلا او غير هزا - [00:43:32](#)

لا لا يقدر عليه الله عز وجل سواء كان المدعو حيا او ميتا. يبقى فيه حاجات لا يقدر عليها الانسان اصلا سواء حي او ميت. مين اللي بيملك القلوب الله عز وجل؟ مين اللي بيملك؟ تفريج الكربارات الله عز وجل - [00:43:52](#)  
مین اللي بيملك آآ آآ مغفرة الذنب وقبول التوب وغير هزا الله سبحانه وتعالى طيب ومن دعا حي بما يقدر عليه مسل ان يقول يا فلان اطعمني او يا فلان اسكنني ونحو ذلك فلا شيء علي - [00:44:05](#)

طيب ومن دعا ميتا او غائبا بمثل هذا؟ يعني واحد بقى جه على واحد غائب غائب يعني ممكن يبقى حي بس مش في المكان ده مسافر بيسمعه ولا بيتصل به. بيقول له ايه؟ اسكنني اطعمني. مع ان هو لو كلها واحد - [00:44:23](#)  
جائزة لكن لو قالها الواحد غائب تبقى ايه؟ شرك شرك يبقى من دعا ميتا او غائبا بمثل هذا وبالباقي من باب اولى فانه مسلم. ليه؟ لأن الميت والغائب لا يمكن ان - [00:44:46](#)

بمثل هذا والدعاء نوعان دعاء المسألة ودعاء العبادة. دعاء المسألة هو سؤال الله من خير الدنيا والآخرة. ودعاء العبادة يدخل فيه كل القربات الظاهرة والباطنة. لأن المتعبد لله طالب بلسان مقاله - [00:45:01](#)  
حاله من ربه قبول تلك العبادة والثابة عليها دعاء العبادة بيدخل فيه انك تنتي على ربنا. اللهم اني اسألك انك انت الله الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد. يا رحمن يا رحيم يا - [00:45:25](#)  
يا حي يا قيوم بيكون اسمه دعاء ثناء عبادة وبيقول لك ان كل طاعة بتعملها هي في الواقع دعاء عبادة لانك بهذه العبادة تدعوا او بترجو ان يرزقك الله الجنة - [00:45:41](#)

ويجيرك من النار وهناك ايضا دعاء الایه؟ المسألة انك تسأل الله صراحة اللهم اغفر لي اللهم ارحمني اللهم تب علينا. وكل ما ورد في القرآن من الامر بالدعاء والنهي عن دعاء غير الله - [00:45:55](#)

والثناء على الداعين يتناولوا دعاء المسألة ودعاء العباد. يبقى الدعاء اللي هو عبادة واللي هو لا يصرف الا لله النوعين نوعين دعاء المسألة دعاء الایه؟ العبادة. وكل الثناء على الداعين الله عز وجل وانهم على خير وان الله سبحانه وتعالى يجيب دعوة الداعين -

00:46:08

برضه الایه؟ لنوعين من الدعاء دعاء المسألة ودعاء العبادة. نتوقف عند هذا الحد. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم -

